



اللغة العربية - السادس إبتدائي

النص الوظيفي 1-6 : الفن متعة وفائدة

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- النص

II- المعجم اللغوي

III- أسئلة الفهم

IV- التحليل

V- التركيب

I- النص

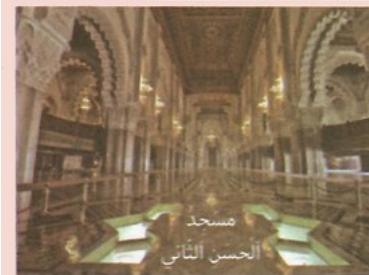
الفن متعة وفائدة



يرتبط مفهوم (الفن) بمجموعة من الأشكال الإبداعية التي من خلالها يعبر الإنسان عن مكنونات نفسه، ويتوسل في ذلك بشكلٍ من الأشكال الإبداعية؛ منها الموسيقى، والتشكيل، والرقص، والنحت، والشعر، والمسرح، والحكاية، وغير ذلك من الفنون الأخرى التي توحى إلى الإنسان بالجمال، وتمنحه قيماً إنسانيةً راقيةً.



غير أن الناس، وهم يتحدثون عن هذه الفنون، يغيّب عنهم الالقوف عند إبداعات أخرى، هي من قبيل الفن؛ فالمهندس المعماري، مثلاً، يعبر عن نفسه في المبني، في لحظة الذي يستخدم فيه الشاعر الكلمات؛ فيصوغ منها صوراً شعرية جميلة تعبّر عن روّيه للحياة والناس.. مثلاً يعبر الرسام عن نفسه؛ بإعادة تمثيل العالم من حوله، من خلال الألوان والخطوط. أمّا الموسيقي، فيجدر في العزف على الزباب، أو النغمة في الناي، أو اللعب بالكمان، وسليمة في إشاعة الحماس، وتحقيق المتعة..



كُلُّ هُوَلَاءٍ وَغَيْرِهِمْ مِمَّنْ تَنْتَطِقُ عَلَيْهِمْ صَفَةُ الْفَنَانِ، يَرْجِبُونَ فِي تَحْقِيقِ شُعُورٍ بِالْمُتَّعَةِ. تِلْكَ الْمُتَّعَةُ الَّتِي تَحَقَّقُ مِنْ خَلَالِ تَوْفِيرِ عَنَاصِرِ التَّنَاسُقِ وَالْجَمَالِ فِي الْعَمَلِ الْفَنِيِّ الَّذِي يُيَدِّعُونَهُ، وَمَمَّا تَحَقَّقَ هَذَا التَّنَاسُقُ، تَحَقَّقَ الشُّعُورُ بِالْمُتَّعَةِ وَالْإِزْبَاحِ.. وَمَمَّا أَفْتَرَ الْعَمَلُ الْفَنِيُّ إِلَى التَّنَاسُقِ وَالْجَمَالِ، غَابَ الْشُّعُورُ بِالْإِزْبَاحِ، وَحَلَّ مَحْلُهُ الْتَّفُورُ وَعَدَمُ الْأَرْضَا..

وَلَيْسَ الْفَنُّ مُجَرَّدَ تَعْبِيرٍ عَنِ الْجَمَالِ؛ يَرَاهُ الْمُبْدِعُ فِي مُحِيطِهِ، أَوْ يَتَخَيَّلُهُ، ثُمَّ يُعِيدُ تَرْكِيَّةً فِي لَوْحَةٍ تَشْكِيلِيَّةٍ، أَوْ قَطْعَةٍ مُوسِيقِيَّةٍ، أَوْ رَفْصَةٍ، أَوْ قَصِيدةٍ، أَوْ نَصٌّ مَسْرَحِيٌّ، أَوْ رِوَايَةٍ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ الْأَشْكَالِ الْفَنِيَّةِ الْأُخْرَى، وَإِنَّمَا هُوَ تَعْبِيرٌ عَنْ مَبْدِئٍ وَرِسَالَةٍ، يَحْمِلُهَا الْفَنَانُ؛ لِيُصَحِّحَ مِنْ خَلَالِهَا جُمْلَةً مِنْ صُورِ الْحَيَاةِ غَيْرِ الْحَسَنَةِ.

فَجَمَالُ الشَّكْلِ فِي الْفَنِّ، لَا يُسْعِفُ بِتَحْقِيقِ الْمُتَّعَةِ وَالْإِحْسَاسِ بِالْجَمَالِ وَالْطَّمَانِيَّةِ؛ إِذْ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَنْطَوِيَ إِبْدَاعُ الْفَنَانِ عَلَى رِسَالَةٍ تَحْمِلُ مَجْمُوعَةً مِنَ الْقِيمِ وَالْأَخْلَاقِ الْسَّامِيَّةِ، وَتَحَقَّقُ الْفَائِدَةُ لَدِيِ الْآخَرِينَ..

فَصِنَاعَةُ الْفَخَارِ مَثَلًا، وَاحِدَةٌ مِنَ الْفُنُونِ الْضَّارِبَةِ بِجُذُورِهَا فِي عُمُقِ الْتَّارِيخِ؛ إِذْ مَارَسَهَا الْإِنْسَانُ مُنْذُ الْقِدَمِ، وَهِيَ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْبَسَاطَةِ وَالصُّعُوبَةِ؛ تِلْكَ الْصُّعُوبَةُ الَّتِي تَأْتِيهَا مِنْ خَاصِيَّةِ الرُّمُوزِ الَّتِي تَرَاها فِي الْوَانِهَا الْأَزْاهِرِيَّةِ، وَخُطُوطِهَا وَأَشْكَالِهَا الْرُّخْرُوفِيَّةِ الْمُتَنَاسِقَةِ. وَهَذَا فَنٌ يَحْمِلُ، فِي أَعْمَاقِ مَا تَرَزَّيْنُ بِهِ الْأَوَانِيِّ وَالصَّحُونُونِ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَعَانِي.

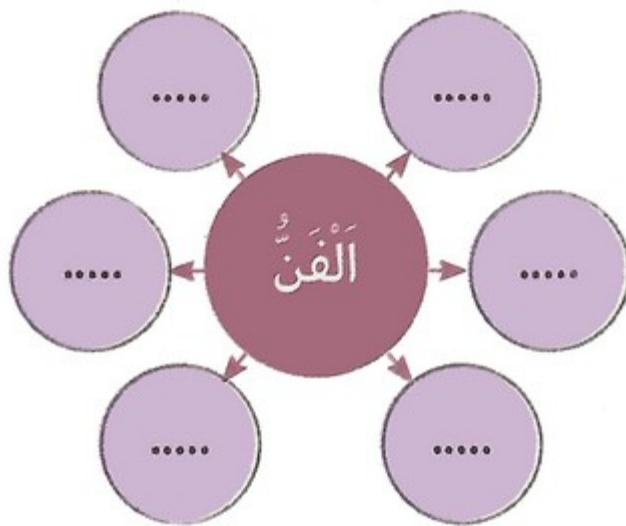
وَعَلَى هَذَا الْأَسَاسِ، إِنَّ كُلَّ فَنٍ بِمَقْدُورِهِ أَنْ يُمْتَعَنَّ؛ فَيَمْنَحُنَا الْرَّاحَةَ وَالْإِسْتِرْخَاءَ، وَيُؤَتَّرُ فِي نَفْوِنَا؛ فَيَجْعَلُنَا نَشْعُرُ بِقِيمِ الْجَمَالِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَنَّهُ يُوصِلُ إِلَيْنَا مَجْمُوعَةً مِنَ الرَّسَائِلِ وَالْمَبَادِيِّ الْسَّامِيَّةِ، تَكُونُ لَنَا نِيرَاسًا وَقُدْوَةً حَسَنَةً فِي الْحَيَاةِ..

وَالْفَنُّ، بَعْدَ كُلِّ هَذَا، فِي الشُّعُرِ كَمَا فِي الرَّسْمِ، وَالْمُوسِيقِيِّ وَالرَّفْصِ، وَالنَّحْتِ وَالنَّفْشِ عَلَى الْأَخْرَفِ أَوِ الْجِلْدِ أَوِ الْخَشَبِ، أَوِ الْجِنِّسِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، هُوَ نِعْمَةٌ مِنْ نِعْمَ الْحَيَاةِ..

هِرِيزُتْ وِيد - تَرْحِمَةُ سَامِيِّ خَشَبَة.

II- المعجم اللغوي

- أَبْحَثُ عَنْ شَبَكَةِ مُفَرَّدَاتٍ كُلُّ فَنٍ مِنَ الْفُنُونِ.
- أَبْحَثُ فِي مُعْجَمِي الْلُّغَوِيِّ عَنْ مَعْنَى: التَّشْكِيلُ.
- أَبْحَثُ فِي أَحَدِ الْقَوَامِيسِ عَنْ مَعْنَى: الْرُّخْرُوفِيَّةُ.



III- أسئلة الفهم

- ما الأشكال الإبداعية التي ترتبط بـ «الفن»؟
- ذكر شكلًا إبداعيًّا آخر ينتمي إلى مجال الفن؟
- كيف يعبر الشاعر عن رؤيته للحياة؟
- كيف تتحقق المتعة من كل عمل فني؟
- الفن تعبر عن المتعة والجمال. ما الوجه الآخر لقيمة الفن؟
- تجمع صناعة الفخار بين البساطة والصعوبة. أين يتجلّى ذلك؟

IV- التحليل

- استخرج الفكرة الأساسية للنص.
- أخذ ما في الفقرة الرابعة من أفكار.
- أبحث عن شبكة مفردات كل فن من الفنون الآتية:

المسرح	التشكيل	الموسيقى
....

V- التركيب

- أستعين بأسئلة الفهم لألخص النص شفهيًّا، ثم كتابةً.